

## أ.د. فاضل السامرائي - العام والسنة والحجارة

فاضل السامرائي

جزاكم الله خير، ايضا جزئية ثانية من السؤال في الرسالة اه يقول فضيلة الشيخ اذا كان لا ترافق في اللغة فكيف نجمع بين الاتي قوله تعالى الف سنة الا خمسين عاما - 00:00:00

قوله تعالى ثمانية حجج اولا نحن لم نتعرب واصلا في برنامجنا الى الترافق في اللغة يعني فيها ترافق او ما فيها ترافق احنا ما تعرظنا الا اصلا يعني هذه المسألة لأن ليست من موضوعنا - 00:00:14

لكن اظن احنا في اكثر من مناسبة قلنا يعني القرآن لا يستعمل كلمتين يعني مختلفتين وان كانوا بمعنى واحد او متقارب لا يستعملها بحالة واحدة او قد يكون يخصص الدالة - 00:00:36

قد يكون يخصصها او اي او قد يعني هنالك نوع اختلاف في المعنى واضرب مثل يعني بما هو ضرب مثل في قال قال الف سنة الا خمسين عاما اولا السنوي العام هم اهل اللغة - 00:00:57

مختلفين في يعني هل هم بمعنى واحد او لا اولا السنة السنة في في اللغة تأتي بمعنى الازمة وتأتي بمعنى القحط قال تعالى ولقد اخذنا اهل فرعون بالسنين يعني القحط جمع قحط - 00:01:19

السنين لا شك في اللغة يعني اضافة الى انها تأتي بمعنى هذه المدة المعلومة هي تأتي بمعنى القحط ولذلك قل اصابتهم سنة اي اصابتهم ازمة او اصابتهم قحط هذا والعام كما يقول كثير من اللغة هو يأتي بمعنى الخير والرخاء - 00:01:38

قال ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون هذا يقول به كثير من اهل اللغة. اذا هنالك فرق بين السنة والعام اضافة الى هناك امر اخر. قسم من اهل اللغة يفرقون بين السنة والعام من ناحية اخرى - 00:02:00

يقول لك السنة السنة هو من من اليوم الذي انت فيه الى مثله الاخرى هذه السنة. يعني من من هذا اليوم الى مثله وهكذا. نعم العاملة عندهم العام هو شتاء وصيف - 00:02:18

شتاء وصيف يعني مثلا لو لو اه تحسب من منتصف انتوا احنا نسميه تموز لا يسموه يوليا يمكن. نعم لو اخذنا يوم من منتصف يوليه الى مثله مثل خمسطعش يوليو الى السنة الماضية خمستاش يوليو هذا ليس عام وانما سنة. لماذا؟ لأن مر في نصف الصيف لم يمر عليه - 00:02:38

نصف من هنا ونصف من عام اخر العام عند اهل اللغة هو شتاء وصيف. كاملين يعني ما ما يكون شتاء من سنة ونصف من سنة اخرى فإذا هم عندهم كل عام سنة - 00:03:03

لكن ليس كل سنة عام ايضا هذا قسم الان يأتي الى الف سنة الا خمسين عاما هي نفسها اللي هو تفضل بيها هذا قسم من اهل اللغة يقولون الف سنة هذه السنة التي هو - 00:03:21

يعني لقي فيها من قومه ما لقي من عنت قومه لما قال الا خمسين عاما وهو بعد غرق بعد غرق قومي هذا عاش وفي خصب وفي رخاء وقومه من بقي منهم امن - 00:03:35

ولذلك هو هذه التي استثنيناها هو عاشها في رخاء وفي رغد وفي سعة بخلاف ما ذكر الاولى اللي هي تسعمية وخمسين. يعني ما ذكر هذا عاشها معانا في قومه فإذا اذا المعنى اختلف - 00:03:52

اضافة الى هنالك حقيقة امر اود ان اذكره في القرآن الكريم لم ترد كلمة سنة مفردة ابدا في كل القرآن لم ترد سنة يعني شنو مفردة يعني لم ترد سنة واحدة او سنتين. لاحظ - 00:04:13

الف سنة وبلغ اربعين سنة في بضع سنين لم ترد سنة واحدة العاملة العام يرد للواحد والاثنين والجمع. يعني مثلا هو قال تعالى  
وفصاله في عامين يحلونه عاما ويحرمونه عاما - [00:04:31](#)

يفتنون في كل عام مرة او مرتين. زين بل لبنت منه عام من بعد ذلك عام في يأتي العام يأتي مفرد. نعم ويأتي مثنى ويأتي للجمع  
سنة ابدا لم تأتي في كل القرآن لسنة واحدة في كل ولا لستين - [00:04:52](#)

كلها الف سنة خمسين الف سنة ممكن جمع ثلاث مئة سنين في بضع سنين عام يأتي مفرد عامين مئة عام يأتي وايضا عام لم يأتي  
جمع لم يأتي اعوام في كل القرآن لكن وردت سنين - [00:05:17](#)

يعني اذا هنالك اختلاف بين السنة والعام في التخصيص وفي الدلالة واما الحجج وايضا هاي اظن مال قصة موسى قال على ان  
تأجرني ثماني حجج فان اتممت عشرة فمن عندك - [00:05:42](#)

ثمان سنين لماذا استعمل حجج؟ والحججة هي سنين ايضا ذكر هذا الامر. نعم. حتى اقول لك عن القرآن لا يستعمل يعني شيء واحد  
متماثل اذا حتى لو كانت لو اخذنا - [00:06:02](#)

ترى دف في اللغة القرآن يخصص تخصيص لاستعمال الحجج نعم هي سنة. يعني لو فتحت المعجم تبحث عن كلمة الحج تجدها  
السنة الحجۃ هي في الاصل من الحج. الحج هو الزيارة. لأن الحجۃ تحصل - [00:06:20](#)

في كل سنة متى يحصل الحج في كل سنة اصل الحج لما تقول حج الرجل او الحجۃ هو يعنيقصد للزيارة تقصد شيئا لزيارة  
لزيارته حج البيت وزيارة هذا الحج - [00:06:37](#)

ان تقصد شيئا لزيارة هذا الحج هو هذا اذا الحج هو الزيارة وهكذا والحجۃ تأتي كل عام لماذا قال ثوابي حجج موسی عليه السلام لم  
يكن من اهل مدین وانما جاء فارا اليها - [00:06:55](#)

وليس ليس من اهلها. نعم. هو يرجع كما يرجع الحاج الى اهله يقضى المدة ثم يرجع كيف الحاج عندما يحج ويرجع. نعم. ولذلك  
لاحظ لما قال فلما قضى موسى الاجل هاجت بها وسار يعني لاحظ في هذه هي في هذا السياق جاء - [00:07:15](#)

ثماني حجج في هذا السياق يعني اذا هو تماما كالحاج يعني كالزائر الذي يزور مكان ثم ينتهي ثم يعود الى مكانه وهنا موسى  
ليس من اهلها. وليس من اهل مدین وانما جاءها زائرا خائفا فارا - [00:07:35](#)

قضى فيها وقت ثم عاد كما يفعل الحاج ولذلك استعمال كلمة حجج انساب من سنة جزاكم الله خير ايضا - [00:08:00](#)